سقوط نحو نحو "100" مصاب في اشتباكات المسجد الأقصى

أصيب نحو مئة شخص ،صباح اليوم الجمعة، في المواجهات بين متظاهرين فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في باحة المسجد الأقصى في القدس، على ما ذكرت فرق الإسعاف.

وقال مسؤول في الهلال الأحمر الفلسطيني لوكالة فرانس برس "نقل 90 جريحا إلى مستشفيات "في القدس فيما عولج "عشرات" في المكان. وأشارت الشرطة الإسرائيلية من جهتها إلى إصابة ثلاثة عناصر من صفوفها.

ودخلت قوات الأمن إسرائيلية باحة المسجد قبل الفجر حيث تجمع آلاف الفلسطينيين لأداء الصلاة في شهر رمضان، واندلعت اشتباكات بين الشرطة والمصلين.

وقالت إسرائيل إن قواتها توغلت لإزالة الحجارة التي كانت قد جمعت تحسبا لأعمال عنف.

و غالباً ما كان الموقع المقدس، وهو مقدس لليهود والمسلمين، بؤرة الاضطرابات الإسرائيلية

الفلسطينية، وقد تصاعدت التوترات بالفعل وسط موجة العنف الأخيرة.

و تأتي الاشتباكات في وقت حساس بشكل خاص. يتزامن شهر رمضان هذا العام مع عيد الفصح، وهو عطلة يهودية رئيسية لمدة أسبوع تبدأ الجمعة، عند غروب الشمس، والأسبوع المسيحي المقدس، الذي ينتهي بعيد القيامة.

و من المتوقع أن تجلب الأعياد عشرات الآلاف من المؤمنين إلى البلدة القديمة في القدس، موطن المواقع الرئيسية المقدسة لجميع الديانات الثلاث.

و أظهرت مقاطع مصورة متداولة على الإنترنت فلسطينيين يقذفون الحجارة والشرطة تطلق الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية على الساحة المترامية الأطراف المحيطة بالمسجد. وأظهرت تسجيلات أخرى مصلين تحصنوا داخل المسجد نفسه وسط ما بدا أنه سحب من الغاز المسيل للدموع.